الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاثنين ٠٥ صفر ١٤٢٧ هـ ٦ مارس ٢٠٠٦ العدد ٩٩٦٠

قصة التوائم السيامية: نجاح ١١ عملية وتأهب لخوض غمار العراقية

الرياض: تركي الصهيل
سجلت السعودية نجاحها الحادي عشر في تاريخ فصلها للتوائم السيامية، وذلك بعد أن نجح فريق جراحي سعودي مساء أمس الأول، في فصل التوأم السيامي المغربي «حفصة وإلهام»، في عملية استغرقت ١٥ ساعة، وشهدتها إحدى غرف عمليات مدينة الملك عبد العزيز الطبية. ويعود تاريخ فصل التوائم السيامية في السعودية، إلى أواخر عام ١٩٩٠، الذي شهد أول عملية فصل لتوأم سعودي من الإناث، كان ملتصقا بمنطقة البطن، ومشتركا بأغشيته، وجزء من الكبد، حيث استمرت عملية فصل التوأم ٤ ساعات.

واستمرت السعودية في ريادة هذا المجال من خلال فصل ١٠ توائم سيامية بداية من عام ١٩٩٠ حتى عام ٢٠٠٥، الذي شهد عملية فصل للتوأم المصري «آلاء وولاء»، في عملية استغرقت ١٨ ساعة.وكانت مدينة الملك عبد العزيز الطبية قد رفضت إجراء عملية الفصل لـ ١١ توأما سياميا، كانوا قد عرضوا على أطبائها خلال الـ ١٥ عاما الماضية، وذلك لعدم إمكانية فصلهم.

وتميزت عملية الفصل التي أجريت على التوأم المغربي «حفصة وإلهام»، بأنها عملية الفصل الأولى التي تجرى على توأم سيامي، بعد تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، مقاليد الحكم في البلاد في الأول من أغسطس (آب) العام الماضي.

ومن المنتظر أن تشهد مدينة الملك عبد العزيز الطبية في الحرس الوطني، عملية الفصل الثانية عشرة في تأريخ فصل التوائم السيامية في السعودية، الذي من المزمع إجراؤها على توأم سيامي عراقي، كان قد وصل إلى الرياض في وقت سابق، وذلك بعد أن استجاب العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، لنداء والدة التوأم الذي أطلقته من إحدى المدن العراقية أخيرا.

ومنطلق «الأقربون أولى بالمعروف»، فقد أجريت أول عملية لفصل التوائم السيامية على توأم سعودي من الإناث في أواخر عام ١٩٩٠، لتشمل بعد ذلك توائم من جميع قارات العالم، شملت توائم من السعودية (٣ توائم)، السودان (٢ من التوائم)، مصر (٢ من التوائم)، ماليزيا، الفلبين، بولندا، وأخيرا المغرب. وبذلك تكون السعودية قد حققت إنجازات كبيرة في مجال فصل التوائم السيامية، التي بلغت عدد العمليات التي أجرتها بهذا الخصوص ١١ عملية، شملت توائم من جميع قارات

العالم، في حين أنها تتجهز حاليا لخوض غمار العملية الثانية عشرة، التي قررت لتوأم سيامي عراقي.